الباب الأولِ

المقدمةِ

أ. خلفية البحث

تمتاز الأمة الإسلامية بمقومات فريدة تنحصر بها فلا توجد في الأمم الأخرى مثل الفكر والعقيدة والتاريخ والأرض والماء والموارد والخيرات وغير ذلك فهي متقومة بنفسها ومكتفية بما منحها الله عز وجل من ثروات وليست بحاجة إلى ما عند الأمم الأخرى بقدر ما تحتاج الأمم الأخرى إلى ما عند الأمة الإسلامية.[١]

وإن من أهم عوامل نجاح الأمم وتقدمها: هي مسألة الاكتفاء الذاتي أي كون الأمة معتمدة على نفسها في بناء نفسها فلا تنظر إلى ما عند الآخرين وتهمل ما عندها. هذا الأمر ينطبق تماماً على الأفراد أيضاً فالفرد الناجح هو الذي يطبق قانون الاكتفاء الذاتي على نفسه.[٢]

الاكتفاء الذاتي هو عبارة عن اعتماد الكائن الحي على نفسه فقط في مواجهة المشاكل، حيث تعتمد الدولة على إمكانيتها للحصول على سلع استثمارية واستهلاكية، وذلك لتقلل من التبعية الاقتصادية والسياسية لدولة أخرى، والهدف من ذلك تحقيق الاستقلالية التامة في القرارات الداخلية والدولية.[٣]

---

[١] حسينى شيرازى، **الاكتفاء الذاتي والبساطة في العيش**، (عراق: مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر، ١٤٢٧ هـ)، ص. ١

[٢] **نفس المرجع**، ص. ١

[٣] **نفس المرجع**، ص. ٢

الاكتفاء الذاتي يرتبط به التنمية كثيرا. وتم تطوير مفهومه وتصميمه بشكل منهجي بحيث يكون الأفراد والمجتمعات عرضة للتنمية. على الرغم من الاكتفاء الذاتي، كفلسفة التطوير، يتم تبنيها أيضًا من قبل الدولة التي تطورت اقتصاديًا، لكن هذا المفهوم أكثر ارتباطًا مع التنمية التي تنفذها البلدان النامية.[٤] الاكتفاء الذاتي هو موقف يعطي الأولوية للقدرة الذاتية نفسها في التغلب على المشاكل المختلفة من أجل تحقيق هدف واحد، دون إغلاق النفس ضد مختلف الاحتمالات للتعاون متبادل المنفعة.[٥]

الاكتفاء الذاتي في المؤسسة بأنها هي مؤسسة تمكنها أن تقف بمفردها وتتنافس مع بيئة أعمالها. يمكن أن تتخذ القرارات استنادًا إلى قرارات حازمة من المؤسسة نفسها من أجل تحقيق مصالح التلاميذ، فإن المؤسسات لديها حوكمة فعالة وقادرة على القيام بنفسها دون أي سيطرة أو تدخل من أطراف أخرى، وتكون قادرة على استخدامها والاستفادة من القيم الموجودة في المنظمة أو المؤسسة نفسها لاستخدامها كنقطة فريدة بين المنظمات والؤسسات الأخرى، حتى يتمكنوا من المنافسة في مجالات الأعمال المماثلة.[٦]

فالمعهد هو واحد من مؤسسة تعليمية لطباعة الإنسان الدينية والمستقلة.[٧]ويتم تعليم الطلاب ورعايتهم في تحسين الروح والأخلاق وريادة الأعمال. وهكذا، يمكن أن يصبح المعهد مركزا مؤسسيا الاقتصاد، لمواطنيها

4 Ismawan, Bambang, 2003, *Kemandirian*, Suatu Refleksi, Artikel - Th. II - No. 3 - Mei 2003.

5 Swasono, Sri Edi, 2003, *Kemandirian, Dasar Martabat Bangsa,* Artikel Jurnal Ekonomi Rakyat- Th. II - No. 6 - September 2003.

6 Steger, Urich & Wolfgang Amann. 2008. *Corporate Governance: How to Add Value*. John Wiley & Sons, Ltd.

7 Hasbi Indra, *Pesantren dan Transformasi Sosial Study atas Pemikiran KH. Abdullah Syafe'I dalam Bidang Pendidikan Islam*, (Jakarta: Permadani, 2005), hlm. 77

داخل وخارج المعهد. ويصبح المعهد قضية هامة مؤسسة له الاكتفاء الذاتي في التمويل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعهد له دور استراتيجي للغاية. وبصرف النظر عن كونه مركزا للتنمية الدينية والتعليمية والاجتماعية والثقافية، فإن المعهد هو كذلك واحد من القوى الاقتصادية.[٨]

الاكتفاء الذاتي في المعهد يظهر في استغنائه عن مساعدة غيره في التنمية، التعليم، والتمويل. وهو قادر على سد الاحتياجات في المعهد إما المعهد نفسه تلاميذه، أساتيذه حتى المجتمع حوله.[٩]وعكس ذلك المعهد لايحقق في الاكتفاء الذاتي أنه مرتبط بمساعدة الخارج إما من الحكومة والمؤسسة. وأن للمعهد وحدات الأعمال الكثيرة منها: الشركة، لأراضي الوقفية، الزراعة، البستان، بيت المال والتمويل، والجمعية التعاونية. بهذه وحدات الأعمال تجعل المعهد قادر على تمويل جميع أنشطته الكثيرة.[١٠]

نظرا من الناحية الاقتصادية، أن كثيرا من المعاهد لها ميدان اقتصادي يكون لديها دخل كبير. وأنّ المعهد حسب الإمكانات الاقتصادية لسدّ الاحتياجات، قام بحماية الاقتصاد. قال كياهي الحاج عبد الله شكري زركشي، «ان كلّ شيء في المعهد من الطلاب، من قبل الطلاب ولمصلحة الطلاب».[١١] لذلك، فإنه يأخذ الموارد البشرية الكافية لتنفيذ خطوات ملموسة لتمكين إمكانات الاقتصادية للمعهد وبناء وحدات الأعمال للمعهد. هنا

---

8 Daniar*, Ekonomi Kemandirian Berbasis Koppontren,* Jurnal Ekonomi Islam, Vol. 1,No. 2, Juli 2013, hlm. 203-216

9 Abdullah Syukri Zarkasyi, *Manajemen Pesantren Pengalaman Pondok Modern Gontor*, (Ponorogo: Trimurti Press. 2005), hlm. 185

10 Bukhori Alma dan Juni Priansa, *Manajemen Bisnis Syariah*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 115

11 Kaelany, *Gontor dan Kemandirian Pondok, Santri, dan Alumni*, (Bina Utama: Jakarta 2002).

هو الحاجة إلى التعاون والتآزر بين المعهد من ناحية وعالم الأعمال والمهنيين من ناحية أخرى.

حاولت العديد من المعاهد الإسلامية تطوير أنشطة اقتصادية منتجة، كجزء من الأنشطة التعليمية لطلابها، بالإضافة إلى أنشطة المعهد مع المجتمع. وكتجسيد للتمكين الاقتصادي، قامت العديد من المعاهد الإسلامية بإنشاء مدارس داخلية إسلامية تعاونية (شركة المعهد).[١٢]يبلغ عدد شركة المعهد في إندونيسيا حوالي ١٤٨٢٢٠ وحدة،[١٣] والمعاهد في إندونيسيا حوالي ٢٥٩٣٨ معهدا.[١٤]

عوامل الاكتفاء الذاتي في المعاهد الإسلامية كثيرة منها: (١) وجود الأراضي للمعهد تستفاد منها للزراعة، لصيد السمك، وللتجارة، (٢) وجود الجمعية التعاونية الكثيرة، أنها اثرت كثيرا في تنمية اقتصادي المعهد.[١٥]

وجود الجمعية التعاونية هو دليل واحد على روح الاكتفاء الذاتي الواردة في الأرواح الخمسة من المنزلية الحديثة. مع الاكتفاء الذاتي، لا يعتمد النزل على مساعدة الآخرين. تقوم الجمعية التعاونية هذه دائمًا بتحسينات لتحسين الجودة والكمية.[١٦]يعتبر الاكتفاء الذاتي للمعاهد الإسلامية

---

12 Sutami, dkk, *Program Pendidikan Wirausaha Berwawasan Gender Berbasis Jasa Boga Di Pesantren Salaf,* Jurnal Ekonomi Dan Bisnis, Vol. 16, No.1, tahun 2011, hlm. 10

13 Badan Pusat Statistik (BPS), diakses dari http://www.bps.go.id/, diakses pada tanggal 10 Januari 2019 pada jam 21.00 WIB

14 Pangkalan Data Pondok Pesantren (PDPP), diakses dari http:// pbsb.ditpdpontren.kemenag.go.id/pdpp/ /, diakses pada tanggal 12 Januari 2019 pada jam 00.15 WIB

15 Ningsih, L.A. (2016). *Peran koperasi konsumsi pondok pesantren Raudhatul Ulum dalam pemberdayaan masyarakat setempat* : Studi kasus di Masyarakat desa salatiga indralaya ogan ilir. Skripsi. Universitas Islam Negeri Raden Patah, Palembang

16 Abdul Mu'in، *Pengembangan Ekonomi Pondok Pesantren* عجرملا ،قباسلا .ص 23

كمؤسسات مساعدة ذاتية مشكلة كبيرة، خاصة في مجال التمويل. إن وجود الجمعية التعاونية مختلفة هي واحدة من المرافق التعليمية في مجالات الاكتفاء الذاتي وريادة الأعمال والصدق والتضحية. تمت إدارة جميع الأعمال التجارية المملوكة للنزل من قبل الطلاب والمعلمين، وتستخدم النتائج التي تلبي احتياجات المعهد، الطلاب والمعلمين.[١٧]

واحد من المعاهد له الاكتفاء الذاتي في أنشطته الاقتصادية هو المعهد الحديث دار السلام كونتور. بدأت الحركة الاقتصادية في هذا المعهد منذ عام ١٩٧٠. وفي تطورها، ازدادت الجمعية التعاونية، والتي تم دمجها في حاوية واحدة، وهي مدرسة لا تنس التعاونية الداخلية .[١٨]و المعهد بجميع أنشطته لا ينام أبدا[١٩] فالجمعية التعاونية مع مربيها المدرسون مرجوّ دائما لتقديم نتائج إيجابية، وهي سدّ حاجة الطلاب كونتور، من جميع الجوانب مثل: الأنشطة اليومية، أنشطة الطلاب من خلال تطوير المعهد نفسه، ويصرف النظر عن المهمة الرئيسية لإكتفاء المعهد ذاتيا. ولهذا المعهد ثلاث وثلاثون جمعية.

من هذه الجمعية الكثيرة حصل المعهد إلى الاكتفاء الذاتي في جميع نواحيه حتى قادر على تمويل الأمور الكثيرة حتى سدّ الاحتياجات الكثيرة من التلاميذ والأساتيذ والمجتمع. ومن هذه الجمعية الكثيرة اراد الباحث أن يأخذ واحدا منها فهي جمعية لاتنس فونوروكو فا موقعها في مدينة فونوروكو تماما

---

17 Abdullah Syukri Zarkasyi, *Manajemen Pesantren Pengalaman Pondok Modern Gontor*, (Ponorogo: Trimurti Press. 2005), hlm. 185

18 Faqih, dkk. Warta *Dunia Pondok Modern Darussalam Gontor*, (Ponorogo: Pondok Modern Darussalam Gontor, 2012), hal 23

19 Tim Staf Sekertaris Pimpinan, *Serba Serbi Serba Singkat tentang Pondok Modern Darussalam Gontor: untuk Pekan Perkenalan Tingkat Dua Khusus untuk Siswa Dewasa dan Mahasiswa*, (Darussalam Press: Gontor, 1997).

فيها خمس جمعيات: لا تنس للكتب، لا تنس للأدوات الرياضية والموسيقية، دار السلام لمركز توزيع المنتجات الاستهلاكية، صيدلية لا تنس، مطعم لا تنس، لأن هذه الجمعية واحدة من أوائل الجمعية وأكبر الجمعية لهذا المعهد.

فبناء علي هذه كلها يقصد بهذه البحث الدقة أراد الباحث ان يبحث عن «دور الجمعية التعاونية لا تنس في الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو عام ٢٠١٩».

ب. تحديد المسألة

مبنيا على خلفية البحث السابقة ولسهولة الباحث في بحثه، حدد الباحث بحثه كما يلى:

١. ما مفهوم الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد في المعاهد الإسلامية ؟

٢. ما دور جمعية لا تنس في الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد بمعهد دار السلام كونتور؟

ج. الأهداف البحث

أما أهداف البحث التي أراد الباحث الوصول اليه في بحثه هي:

١. معرفة مفهوم الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد في المعاهد الإسلامية.
٢. معرفة دور جمعية لا تنس في الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد بمعهد دار السلام كونتور.

د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد إتمام كتابة هذا البحث منافع وفوائد متعددة

للباحث خاصة وللقارئين عامة، وهذه تحتوي إلى قسمين:

١.الأهمية النظرية

أ. زيادة المعلومات للباحث والقارئين عن مفهوم الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد في المعاهد الإسلامية.

ب. إستفادة هذا البحث كمرجع لمن أرادت أن تبحث عن دور جمعية التعاونية في الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد للمعهد.

ج. صار إسهاما لخزانة العلوم العلمية بجامعة دار السلام.

٢.الأهمية العملية

أ. معرفة المجتمع عن مفهوم الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد في المعاهد الإسلامية.

ب. معرفة المجتمع عن دور جمعية لا تنس في الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد بمعهد دار السلام كونتور.

ج. كونه عطية لجامعة دار السلام الإسلامية خصوصاً في قسم الاقتصاد الإسلامى.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليسهل الباحث فى كتابة هذه الرسالة فقسم الباحث بحثه إلى خمسة أبواب.

الباب الأول : يشمل على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني : البحوث السابقة والإطار النظري للبحث الذي يشمل على الاكتفاء الذاتي والشركة.

الباب الثالث : منهج البحث الذي يشمل على نوع موضوع البحث، مصادر البحث، منهج جمع البيانات، أسلوب جمع البيانات، أدوات البحث، منهج تحليل البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : خاتمة البحث التى تشمل على نتيجة البحث والتوصية.